

الطاعون

* نزل الطاعون مرة بلبنان سنة 1907 فكافحه أسعد رستم بظرافة قائلاً :

إن كان لا يجدي بك القانون
فالحامض الفينيك والصابون
يا أيها الطاعون إن بلادنا
منظومة ومناخها موزون
حتى جنابك جئت كي تقضي الشتا
فيها، فأنت إذا لها مديون
أمن العدالة أن تقيم بأرضها
ضيفاً وتقتل أهلها يا دون؟
* * *

مديح غير مباشر

* رفض أبو نواس مدح علي بن موسى الرضا فعاتبه البعض على ذلك فقال :

قيل لي أنت أفصح الناس طراً
في المعاني وفي الكلام النبیه
لك من جيد القريض مديح
يثر الدر من يدي مجتنيه
فلماذا لم تمتدح نجل موسى
والصفات التي تتحكم من فيه
قلت لا أستطيع مدح إمام
كان جبريل خادماً لأبيه
* * *